النشر الالكتروني - مجلة الحكمة
رقم : ٧/٦٤
تاريخ : ١٤٤٥/١١/٢١هـ الموافق ٢٠٢٤/٥/٢٩م

تصورات معلمات اللغة العربية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي

The perceptions of Arabic language teachers on using the flipped classroom strategy to learn the grammatical analysis skills

إعداد
أ. وفاء بنت سلطان السبيعي
معلمة لغة عربية بالمرحلة الثانوية
وزارة التعليم - المملكة العربية السعودية

إشراف
أ.د. صالح بن عبدالعزيز النصار
استاذ المناهج وتعليم اللغة العربية
كلية التربية - جامعة الملك سعود

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى قياس تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الخبر حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وما إذا كانت تصوراتهن تختلف باختلاف متغيرات: نوع المؤهل، والبرامج التدريبية في إستراتيجيات التدريس الحديثة، وعدد سنوات الخبرة التدريسية. ولتحقيق أهداف البحث اتبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي، إذ تكونت مفردات البحث من (٦٢) معلمة للغة العربية في المرحلة الثانوية بمدارس الخبر، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت من محورين رئيسين: المحور الأول تدور فقراته حول ما يتعلق بالمعلمة، والمحور الثاني تدور فقراته حول ما يتعلق بالمتعلمة، وخلص البحث إلى عدة نتائج، منها: أن تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية قد جاءت بدرجة (مرتفعة)، إذ بلغ متوسط الموافقة نحو الدرجة الكلية (٣.٩٦ من ٥.٠٠)، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير نوع المؤهل، أو الخبرة ، أو الدورات التدريبة. وفي ضوء تلك النتائج قدم الباحثان عددًا من التوصيات، منها: تفعيل إستراتيجية الصف المقلوب في تدريس مهارات التحليل النحوي، وعمل دورات تدريبية للمعلمات تتضمن طريقة تصميم الدروس التعليمية بتوظيف البرامج التقنية التي تتناسب مع تطبيق إستراتيجية الصف المقلوب.

الكلمات المفتاحية: التصورات، الصف المقلوب، التحليل النحوي، معلمات اللغة العربية.

Abstract

This study aimed to measure the perceptions of Arabic language female teachers in the secondary stage at Al Khobar city regarding the utilization of flipped classroom strategy to learn the grammatical analysis skills for the female students of secondary stage, and whether their perceptions differ according to the variables of: qualification type, training programs in modern teaching strategies, number of teaching experience years. To achieve the study's objectives, the researcher utilized the descriptive survey method, whereas the study respondents consisted of (٦٢) Arabic language female teachers in the secondary stage at Al Khobar schools, and she used the questionnaire as a tool to collect data, it consisted of two main axes: The paragraphs of first axis address what is related to the female teacher, and the paragraphs of second axis address what is related to the female learner. The study concluded several results, including: the perceptions of Arabic language female teachers in the secondary stage on utilizing the flipped classroom strategy to learn the grammatical analysis skills for the female students of secondary stage came in high degree, as the mean of agreement towards the total degree is (٣,٩٦ out of ٥,٠٠), and there are no statistically significant differences at the significance level of ($\alpha \geq$٠,٠٥) among the mean perceptions of Arabic language female teachers in the secondary stage on utilizing the flipped classroom strategy to learn the grammatical analysis skills for the female students of secondary stage, attributed to the variable of qualification type, experience or training courses. In the light of these results, the researcher provided several recommendations, including: to activate the flipped classroom strategy in teaching the grammatical analysis skills, to hold training courses for the female teachers, including how to design the learning lessons through employing the technical programs appropriate to the application of flipped classroom strategy.

Keywords: perceptions, flipped classroom, grammatical analysis, Arabic language teachers.

المقدمة والخلفية النظرية للبحث:

لم يعد دور المتعلم تقليديًّا متلقيًا للمعرفة فحسب، بل أصبح عنصرًا فاعلًا، يسهم في بناء معرفته وتطوير قدراته، إذ لا بد من أن يمتلك مجموعة من المهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين؛ ليتمكن من مسايرة التقدم المعرفي الكبير، والتفاعل مع معطيات العصر التي من أبرزها: التكنولوجيا المتطورة، والتركيز على المهارات الحيوية والشخصية للمتعلمين. ويعدّ الاستمرار في تعليم اللغة العربية بالطرائق نفسها التي استخدمت في القرن الماضي، وتحديد طرائق معينة، والالتزام بها، وفقا لرأي أحمد (٢٠١٥) من الخيارات غير الناجعة؛ لأنها قد لا تناسب الزمن الحديث بمتغيراته المختلفة، فقد أصبحت طرائق التدريس في التوجهات الحديثة تستخدم وفقا لما تقتضيه المواقف الآنية للمعلم والمتعلم والجهة القائمة على التعليم، فكل الطرائق يمكن أن تستخدم في الوقت نفسه بفضل التكنولوجيا الحديثة التي تُطبَّق في المجال التعليمي.

ويتميز التعلم المدمج بأنه يجمع بين ميزات التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي، ويعرف بأنه تطور طبيعي للتعلم الإلكتروني نحو برنامج متكامل لأنواع الوسائل المتعددة، وتطبيقه بالطريقة المثلى لحل المشكلات، ويعدّ التعلم المدمج أحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة التي تزيد من إستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم (Korkmaz & karakus,٢٠١١).

كما تعد إستراتيجية الصف المقلوب أحد أنواع التعلم المدمج الذي يستخدم التقنية الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدروس عن طريق مقاطع الفيديو والعروض التقديمية، والكتب الإلكترونية المطورة، والمحاضرات الصوتية، فيقدَّم المحتوى الجديد للطلاب في المنزل قبل أن يأتوا للحصة الصفية، في حين يُستغلّ وقت الحصة للمناقشات وتنفيذ التدريبات (الشرمان٢٠١٥).

من جهة أخرى، عند مقارنة التعليم التقليدي مع الصف المقلوب، فإن الصف المقلوب بحسب خصاونة (٢٠١٨) يتميز في أنه يتمحور حول المتعلم من خلال ما يسند له من أدوار؛ فالمعلم يرسل المعلومات من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة، والمتعلم يستقبل مصادر التعلم في المنزل، ويشارك المتعلمون في إنشاء الموارد التعليمية، فعملية التعلم مرنة وقابلة للتكيف، ويكون المتعلم أكثر نشاطًا، ولديه فرصة المشاركة في الأفكار والنقاشات وحل المشكلات. وفي مجال الأدب التربوي أثبتت نتائج العديد من الدراسات فاعلية توظيف إستراتيجية الصف المقلوب في تحسين كثير من جوانب العملية التعليمية، وأوصت العديد منها بإجراء المزيد من البحوث المتعلقة باستخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تخصصات مختلفة، منها دراسة كل من: (الأحمدي، ٢٠١٥، ص ٢٢١؛ بشارات، ٢٠١٧، ص ٦٠؛ العطية، ٢٠١٨، ص٥١؛ خصاونة، ٢٠١٨، ص ٥٩٣؛ الروقي والعتيبي، ٢٠١٨، ص١٦؛ Marco,٢٠١٠,p١٤).

وينطلق الصف المقلوب وفق رأي أوزي (٢٠١٨) من فكرة يسيرة مفادها أن الوقت الثمين المخصص للفصل الدراسي من الأفضل استخدامه للتفاعل والعمل الجماعي، لا بترك شخص واحد يتحدث خلاله، فهي مقاربة تربوية، مفادها أن التلميذ هو الذي يتعلم ومن ثم ينبغي خلق الشروط المشجعة له على التعلم المستدام.

ويعرف أبانمي (٢٠١٦) الصف المقلوب بأنه: "نموذج تربوي تنعكس فيها المحاضرة والواجبات المنزلية بكافة أشكالها، ويعتبر شكلًا من أشكال التعليم المدمج الذي يشمل استخدام التقنية للاستفادة من التعلم الذاتي، واستغلال الوقت في الفصول الدراسية لأداء الأنشطة والواجبات" (ص ٢٢). أما مؤسسة إيدكوس Educause

(٢٠١٢) فقد عرفت الصف المقلوب بأنه: "نموذج تربوي تتغير فيه المحاضرة التلقينية والواجبات المنزلية النمطية إلى منهج آخر، يقوم فيه الطلاب بمشاهدة محاضرات فيديو قصيرة بمنازلهم، في حين يتحول وقت الحصة إلى ورشة تدريبية" (ص١).

ويتلخص مفهوم إستراتيجية الصف المقلوب وفق رأي خصاونة (٢٠١٨) في تحضير الدرس في المنزل من المعلم قبل الحصة، ومن ثم تخصيص وقت الحصة في المدرسة؛ لحل الأنشطة والواجبات، والمناقشات بين المتعلمين والمعلم، فهذه الإستراتيجية تعتمد على تكنولوجيا التعليم بكونها وسيلة تعليمية؛ لإحداث التعلم الرقمي عبر تقنيات رقمية: كالفيديو، وتقديم المحتوى التعليمي عبر شبكة الإنترنت. كما يرى ماركو Marco (٢٠١٠) أن الصف المقلوب إستراتيجية تدريس تجعل الطالب يقوم بنمط التدريس التقليدي بنفسه، إذ يُطلب منه أولا قراءة جزء من الكتاب المدرسي بعد المدرسة، ودراسته من خلال مصادر التعلم المتاحة: كدروس الفيديو المعدة مسبقا من المعلم، ثم بعد ذلك تناقش في الحصة، ويمارس عددا من الأنشطة مع زملائه، ويقيِّم مدى تمكنه من الموضوع.

ورغم اختلاف هذه التعريفات في شكلها وصيغها، إلا أنها اتفقت على جوهر هذه الإستراتيجية وطبيعتها، إذ تقوم على قلب طبيعة المشهد التعليمي؛ ليبدأ من المنزل في استقبال الدرس الجديد، وفهمه من خلال ما يقدمه المعلم من مواد تعليمية، ومهام على المتعلم القيام بها، وتتحول الحصة الدراسية لحل التدريبات والمناقشة حول التطبيقات، وتقويم المرحلة الأولى، يتبع ذلك قلب في الأدوار؛ ليصبح المعلم بمنزلة الموجه والمشرف، بينما المتعلم يعتمد على نفسه في فهم الدرس والبحث عن مصادر المعلومات التي يتأكد بها من الإجابات والمعلومات. ورغم ارتباط هذه الإستراتيجية بالفيديو، إلا أن بعض التعريفات لم يشترط ذلك: كتعريف (ماركو)، وفي السياق نفسه أشار الشرمان (٢٠١٥) إلى أن هذا النمط التعليمي ليس مجرد تعلم من خلال فيديوهات تعليمية عبر الإنترنت؛ فالتعلم المقلوب يذهب إلى أبعد من ذلك، إذ إنه يسعى إلى دمج أنماط التعلم وإستراتيجياته؛ ليشمل التدريس المباشر، والتعلم النشط الذي يعتمد على الطالب بشكل أساسي. وفكرة الصف المقلوب وفق رأي حواس (٢٠١٥) تستند في صلب تكوينها إلى مفاهيم أساسية، مثل: التعلم النشط، وفاعلية الطلاب ومشاركتهم، وتصميم مختلط للدرس، ونشر أو عرض للمنهج المدرسي، وينسجم مع الدور الحديث للمعلم؛ لكونه موجهًا ومرشدًا للعملية التعلمية، وليس ناقلا للمعرفة فقط.

ولتطبيق إستراتيجية لصف المقلوب بالشكل المطلوب، لا بد من تنظيم العمل وفق خطوات معينة ومراحل متتابعة، وقد لخصت الكحيلي (٢٠١٥، ص١٣٠-١٣٣) مراحل التدريس باستخدام إستراتيجية الصف المقلوب في النقاط الآتية:

- تحديد الموضوع أو الدرس الذي ينوي قلب الفصل فيه، بشرط أن يكون صالحا للقلب.
- تحليل المحتوى إلى قيم ومعارف ومهارات، وإلى مفاهيم مهمة، يجب معرفتها.
- تصميم الفيديو التعليمي، أو التفاعلي، إذ تتضمن المادة العلمية الصوت والصورة، ولا تتجاوز (١٠) دقائق.
- توجيه الطلاب إلى مشاهدة الفيديو من الإنترنت أو السي دي في المنزل، وفي أي وقت.
- تطبيق المفاهيم التي تعلمها الطلاب من الفيديو في الحصة من خلال أنشطة التعلم النشط والمشروعات.

- تقويم تعلم الطالب داخل الصف بأدوات التقويم المناسبة.

ويتفق الباحثان مع تلك الخطوات، وترتيبها إلا أنه لا يشترط تصميم المعلم للدروس، فقد يستفيد من بعض المواد التعليمية والوسائط الجاهزة، وقد تختلف المدة الزمنية للمادة المعروضة حسب طبيعة المادة والمتعلمين، ويمكن أن تكون المواد عبارة عن مراجع من كتب، أو قراءات معينة، فلا يشترط الفيديو في هذا النوع من التعليم رغم ارتباطه به في ذهن الكثير.

وبالاطلاع على العديد من الأدبيات التي تناولت خصائص إستراتيجية الصف المقلوب، إضافة إلى الأبحاث المختلفة، ومنها: (حميد ،٢٠١٦؛ علي،٢٠١٥؛ آل فهيد ،٢٠١٤؛ متولي، ٢٠١٥) يمكن للباحثين الوقوف على أهم مزايا استخدام إستراتيجية الصف المقلوب، ومنها ما يلي:

١. مواكبة متطلبات العصر الرقمي ومعطياته.
٢. التركيز على مستويات التعلم العليا، وتعزيز التفكير الناقد.
٣. يساعد المعلم على استخدام وقت الفصل الدراسي بشكل أكثر فاعلية ونشاط.
٤. المرونة؛ فيستطيع الطلبة التعلم بالسرعة التي تناسبهم، وفي المكان الذي يلائمهم.
٥. تطور دور المعلم الملقن؛ ليصبح موجها ومحفزا ومرشدا ومساعدا.
٦. توفير بيئة تعليمية شيقة، وممتعة لجذب الطلاب.
٧. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، سواء في سرعة التعلم، أو طريقته.
٨. تقوية العلاقات بين الطالب والمعلم داخل الفصل من خلال مشاركة المعلم للطلاب في الأنشطة اللغوية المختلفة، وإشرافه المباشر.
٩. تعزيز التعلم الذاتي، وبناء الخبرات، ومهارات التواصل.
١٠. تنمية مهارات التعلم التعاوني من خلال تقسيم الطلاب في الصف إلى مجموعات، وتشاركهم في التطبيقات.

وبالرغم من تلك المزايا إلا أنه يوجد بعض المعوّقات أمام تطبيق هذه الإستراتيجية، ومن أبرزها ما أورده الشرمان (٢٠١٥، ص ١٩٧- ١٩٦) فيما يلي:

١. قضية توفير التكنولوجيا المناسبة، وبالمستوى المناسب.
٢. ضرورة التغيير في منهجية المعلم وعقليته.
٣. ضرورة امتلاك المعلم للمهارات الخاصة بالتعامل مع البرامج؛ لكي يتمكن من إنتاج مواد للتعلم المعكوس.
٤. ضرورة تقبل الطالب لتحمل مسؤولياته في التعلم.

ويعتقد الباحثان أنه من الضروري مواجهة تلك المعوِّقات ومعالجة السلبيات التي مع وجودها إلا أنها لا تعدّ معضلة في وجه هذا النمط التعليمي، مقارنة بالإيجابيات التي يحققها، وعكستها العديد من الأدبيات، إضافة إلى أنه يمكن تلافي تلك المشكلات من خلال العمل الجاد في توعية شركاء التعلم بطبيعة أدوارهم، وأهميتها في سير العملية التعليمية، وتوفير الدورات التدريبية لإعداد المعلمين الأكفاء القادرين على تخطي العقبات، وتذليل

الظروف وخلق البيئة التفاعلية الناجحة، أما ما يتعلق بتوفر التكنولوجيا والإنترنت خاصة للمتعلمين فيعتقد الباحثان أنه بالرغم من توفر الإنترنت للغالبية إلا أنه من الممكن للمعلم توفير وسائل أخرى: كالتسجيلات، أو الفلاشات، أو حتى بتوفير بعض القراءات والإحالات الناجحة.

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحثين القول: إن التعلم بطريقة الصف المقلوب يقف في منطقة محايدة بين التعليم التقليدي وبين التعلم الالكتروني؛ إذ إنه لا يهمل الاتصال المباشر والتواصل بين أعضاء العملية التعليمية من خلال المناقشات والمشاركة في الحصة المدرسية، ويستخدم التكنولوجيا في عملية التعليم وفق حدود معينة، لا تهمل العنصر البشري والتفاعل في الصف، فالصف المقلوب ليس مجرد وسيلة جامدة تتبع خطوات معينة، أو استخدامًا للتقنية في التعليم فقط، بل هو نمط يسعى إلى تفعيل دور التقنية في إحداث تغييرات إيجابية في التعليم، والذي يحدد مدى تحقيق تلك الأهداف هو الاختيار الجيد للأدوات، ومدى ملاءمة ذلك النمط للظروف المختلفة من طبيعة المادة والمتعلمين، وما يحيط بهم في البيئة من مؤثرات.

من جهة أخرى، فنظرا إلى أن إستراتيجية الصف المقلوب تتخذ مبدأ التعلم الذاتي أساسا لها، وتعتمد على مبدأ تفعيل التقنية في التعليم، واكتساب المعرفة والمعلومات، فإنها تتناسب مع التوجهات التربوية الحديثة في التعليم عمومًا، وتدريس النحو خصوصًا؛ لأن تعليم النحو لا بد من أن يكون قريبا من واقع الطلاب، فهم محاطون بالتقنية ووسائل التواصل في حياتهم اليومية التي يحسن استغلالها في مجال تعليم النحو وزيادة فاعليته؛ وذلك للتقليل من جمود القواعد النحوية، وإضفاء المزيد من التشويق والمتعة على تعلمها، وهذا ما يحتاج إليه تعليم مهارات التحليل النحوي.

وفي هذا الإطار، يرى الشيرازي (٢٠١٠) أن "الإنترنت يعد مناسبا لتعليم مهارات النحو لأنه يراعي الفروق الفردية والسرعة الذاتية للمتعلم، فهو يمنح الطالبة الفرصة المناسبة للتعلم، ويضع على أكتافها مسؤولية التعلم، كما أن فاعلية وإيجابية الانترنت من شأنها جعل الطالبة راغبة في التعلم، مستكشفة لما حولها" (ص٣٧). ومن جهة أخرى يعتقد شيفالير (Chevalier,٢٠١٣) أن التعلم المقلوب يزيد الكفاءة الوظيفية لاستخدام اللغة، وذلك حين ينقل تركيز المتعلم من شكل النصوص، وصياغتها إلى التركيز على المضمون، ويمنح فرصا كافية للمتعلمين لإنتاج اللغة والتواصل، ويركز على التعليم القائم على المهام في غرفة الصف، وهو ما ينقص التعليم التقليدي.

ومن الجدير بالتناول توظيف إستراتيجية الصف المقلوب في تعليم النحو؛ نظرًا للنتائج المشجعة التي حققتها العديد من الدراسات التي تدفع لاستثمار التقنية، وتقديم القواعد النحوية في قالب جديد، وتغيير الطرائق والأساليب التقليدية، إذ تصبح العملية أكثر تشويقًا ومرونة، وأقرب إلى واقع الطلاب واهتماماتهم، وتجعلهم أكثر فاعلية في التعلم والبحث والمشاركة.

وقد اطلع الباحثان على المهارات النحوية الأساسية في مواد اللغة العربية في المناهج السعودية الحديثة (١٤٤٠/١٤٤١هـ)، ومن ثم قاما بتصنيف المهارات الأساسية للتحليل النحوي في المرحلة الثانوية في ثلاث مهارات أساسية، تندرج حول كلٍ منها مجموعة من المهارات الفرعية، وذلك على النحو التالي:

١. مهارات التحليل النحوي للمفردات، ومنها: تفكيك الجمل إلى الكلمات المكونة لها، وتحديد نوع الكلمات ووظائفها في الجمل، والتمييز بين المعرب والمبني من الكلمات، والمعرفة بالنواسخ النحوية وعملها، وتحديد أنواع الحروف من حيث عملها، والتعرف على الأسماء الخمسة، وتحديد أنواع الأفعال، والتمييز بين أنواع المفاعيل واستخداماتها، والتعرف على الممنوع من الصرف، وإتقان مهارة الإعراب للكلمات.
٢. مهارات التحليل النحوي للجمل، ومنها: التفريق بين الجمل البسيطة (المكونة من مفردات)، والجمل المعقدة (المكونة من جمل)، وتمييز الجمل الاسمية والفعلية، وتحديد أركان كلٍّ منهما، والتعرف على شبه الجمل، والتفريق بين الركن الأساسي وبين الفضلة في الجملة، والتعرف على الأساليب اللغوية المختلفة ونقدها، وتحديد المواقع الإعرابية للجمل، وتكوين جمل سليمة.
٣. مهارات التحليل الدلالي للتراكيب اللغوية، ومنها: إدراك العلاقة بين التعبير النحوي (التراكيب) وبين التعبير الدلالي (المعاني)، وتفسير العلاقات التي تربط بين الجمل في النص، وإدراك دور التحليل النحوي في فهم النصوص، والربط بين معاني النص وبين الإعراب (الدلالة والإعراب)، مثل: دلالة الفاعلية والمفعولية، والقدرة على فهم القرائن اللغوية (لفظية ومعنوية)، وفهم مسوغات التقديم والتأخير في التراكيب، وإدراك أهمية مراعاة النحو للمقام في بناء التراكيب، وتفسير النصوص.

وبناءً على تلك المعطيات، قرر الباحثان إجراء هذا البحث؛ بهدف التعرف على تصورات معلمات اللغة العربية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية؛ إذ تشكل تصورات المعلمين واعتقاداتهم حول المواد التي يدرسونها موضوعا مهما للبحث التربوي وذلك لأن تصورات المعلمين واعتقاداتهم حول الممارسات التعليمية، وفقا للسريع (٢٠١٥)، تعكس مدى رضاهم واختيارهم للإستراتيجيات التدريسية المناسبة، وتؤثر في الميدان التعليمي، سواء في تطبيق الإستراتيجيات، أو في تصميم المناهج وتقويمها.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة هذا البحث في الصعوبة التي تواجهها طالبات المرحلة الثانوية في تعلم القواعد النحوية، وضعف مهارات التحليل النحوي لدى العديد منهن، بالرغم من أهميتها البالغة لهن، وهذا ما لمسه الباحثان من خلال الخبرة الميدانية في تعليم اللغة العربية، وكان هذا الرأي منسجمًا مع نتائج العديد من البحوث، وآراء الكثير من التربويين والمتخصصين في اللغة العربية، والدراسات الحديثة التي أثبتت ضعف الطلاب في المهارات النحوية مثل: (إبراهيم، ٢٠١٨، ص٦٨٥؛ أمين وعبد الكريم، ٢٠١٣، ص٦١٣؛ آل تميم، ٢٠١٧، ص ١٩٨؛ الزهراني، ٢٠١٢، ص٢٤٣؛ السلمي، ٢٠١٨، ص ٦٤؛ عطية، ٢٠١٥، ص ١٢).

وانطلاقا من حاجة طالبات المرحلة الثانوية إلى مهارات التحليل النحوي؛ لدراسة اللغة العربية والقدرة على فهمها، وإنتاجها وتنمية القدرة على التفكير للحياة؛ وحيث إن إستراتيجية الصف المقلوب من الإستراتيجيات الحديثة التي تساعد في دمج المتعلمات في العملية التعليمية النشطة، والتفاعل مع معطيات العصر، وتفعيل دورهن في بناء المعرفة، وتراعي متطلباتهن، وتزيد من دافعية التعلم لديهن –وفقا لنتائج العديد من الدراسات الحديثة–، فقد رأى الباحثان إجراء هذا البحث بهدف التعرف على تصورات معلمات اللغة العربية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في مجال تعلم مهارات التحليل النحوي لطالبات المرحلة الثانوية؛ وذلك لأن معرفة تصورات

المعلمات، وتوجهاتهن نحو هذه الإستراتيجية يشكل عاملًا مهما في الكشف عن تطبيقها وأهميتها، وخصائصها، ومن ثمّ تصور مدى فاعليتها في مجال تعلم مهارات التحليل النحوي.

أسئلة البحث:

سعى هذا البحث للإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيرات البحث: نوع المؤهل (تربوي، أو غير تربوي)، والبرامج التدريبية في إستراتيجيات التدريس الحديثة، وسنوات الخبرة)؟

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

١. معرفة تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الخبر حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
٢. التعرف على تأثر تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي وفقا لمتغيرات: نوع المؤهل، والبرامج التدريبية في إستراتيجيات التدريس الحديثة، وعدد سنوات الخبرة التدريسية.

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من الاعتبارات التالية:

الأهمية النظرية:

١. يمكن أن يسهم هذا البحث في إبراز فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تدريس مهارات التحليل النحوي.
٢. يساعد هذا البحث في تكوين اتجاهات إيجابية نحو تفعيل إستراتيجية الصف المقلوب في مجال تعليم مهارات التحليل النحوي.
٣. يمكن أن يسهم هذا البحث في تزويد الباحثين بمعلومات نظرية حول أهمية استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعليم مهارات التحليل النحوي.

الأهمية التطبيقية:

١. يمكن أن يساعد هذا البحث في تنمية مهارات التحليل النحوي لدى الطالبات بالاستفادة من التقنية، والاعتماد على الذات في فهم المواد المقدمة، والقدرة على التفكير المنطقي.
٢. يمكن أن يسهم هذا البحث في رفع مستوى الطالبات في اللغة العربية، وحل مشكلة صعوبة القواعد النحوية باستخدام طريقة الصف المقلوب.

٣. يمكن أن يساعد هذا البحث المعلمات في إعداد أدواتهن، وتصميم دروسهن بطريقة الصف المقلوب بشكل، يتناسب مع توجهات العصر واحتياجات طالباتهن.
٤. يمكن أن يدفع هذا البحث القائمين على تصميم المناهج وتخطيطها نحو تصميم مواد تعليمية وأفلام جاهزة واعتمادها، ومناسبة في المناهج؛ لتقديمها بطريقة الصف المقلوب.

حدود البحث:

أ- الحدود الموضوعية: يركز هذا البحث على استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية.
ب- الحدود المكانية: طُبِّق هذا البحث على معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام الحكومي في مدينة الخبر بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.
ج- الحدود الزمانية: طُبِّق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١هـ.

مصطلحات البحث:

١. التصورات: "هي إدراك أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو مواقف في البيئة الصفية أو المدرسية" (عدس، ٢٠٠٩، ص ٤١). ويعرفها الباحثان إجرائيًّا: بأنها مجموعة الآراء والأفكار التي تعتقدها معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى الطالبات.
٢. إستراتيجية الصف المقلوب: تعرف بأنها: "إستراتيجية تعلم وتعليم مقصودة توظف تكنولوجيا التعليم في توصيل المحتوى الدراسي للطالب قبل الحصة الدراسية وخارجها؛ لتوظيف وقت الحصة للواجب المنزلي، وللممارسة الفعلية للمعرفة عبر الأنشطة المختلفة"(الكحيلي، ٢٠١٥، ص٣٥).
ويعرفها الباحثان إجرائيًّا: بأنها إستراتيجية تقوم على قلب الموقف التعليمي، إذ يُعرَض محتوى دروس النحو من خلال مقاطع فيديو، أو قراءات خاصة للدرس، تشاهدها طالبات المرحلة الثانوية في المنزل، ويُستثمر وقت الحصة بحل التدريبات والأنشطة.
٣. التحليل النحوي: "يقصد بالتحليل النحوي ذلك الذي يعتمد على دراسة التراكيب أو الجملة من حيث علاقات الكلمات بعضها ببعض، ومن حيث السهولة والصعوبة، ودراسة العلاقة بين الجمل والتراكيب داخل النص" (السمان، ٢٠١٠، ص ٣٤٧).
ويعرفه الباحثان إجرائيًّا: بأنه قدرة طالبات المرحلة الثانوية على دراسة التراكيب، أو الجملة من حيث نوع الكلمات، ووظائفها وعلاقاتها ببعضها، ونوع الجمل وخصائصها، وتمييز الإعراب، ودراسة العلاقة بين الجمل والتراكيب داخل النص.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي المسحي، إذ يتناسب مع جمع البيانات والمعلومات اللازمة؛ لمعرفة تصورات المعلمات حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التحليل النحوي لدى الطالبات، ويُعرف المنهج المسحي بأنه: "جمع البيانات لعدد كبير من الحالات بقصد تشخيص أوضاعها، أو جوانب معينة من تلك الأوضاع دون الاقتصار على حالة واحدة. تفيدنا عادة في حل الكثير من المشكلات بما تقدمه من معلومات تشخيصية عن الموضوعات المتصلة بتلك المشكلات " (العزاوي،٢٠٠٨، ص٩٩).

أفراد البحث:

طبقت أداة البحث على كامل المجتمع المتمثل في جميع معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الخبر البالغ عددهن (٨١) معلمةً موزعات على (٢٣) مدرسة ثانوية للبنات، وذلك وفق الإحصائية الرسمية الصادرة من إدارة التخطيط والتطوير بإدارة تعليم المنطقة الشرقية / وحدة المعلومات وقياس الأداء ، للعام الدراسي ١٤٤١ هـ؛ وذلك باستخدام طريقة المسح الشامل لكامل العينة، وبعد التطبيق الميداني لأداة البحث فإن عدد الاستجابات التي استقرت لدي الباحثان بلغت (٦٢) استجابة، وبعد تفحص الاستجابات لم يُستبعد أي منها؛ لتحقق الشروط المطلوبة؛ للإجابة عن الاستبانة، وبذلك يكون عدد الاستجابات الخاضعة للدراسة (٦٢) استجابة: أي بنسبة (٧٦٪) تقريبًا من حجم المجتمع الكلي للدراسة.

خصائص أفراد البحث:

وُصِفت مفردات البحث بناءً على متغيراتهن الديموغرافية متمثلة في: (نوع المؤهل، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية حول إستراتيجيات التدريس الحديثة)، وفيما يلي يعرض الباحثان خصائص مفردات البحث:

جدول (١)

توزيع مفردات البحث وفق متغير نوع المؤهل

نوع المؤهل	تربوي	غير تربوي	المجموع
التكرار	٣٥	٢٧	٦٢
النسبة	٥٦.٥٪	٤٣.٥٪	١٠٠٪

تُظهر المؤشرات الإحصائية للتكرارات والنسب المئوية للجدول (١) الخاص بتوزيع مفردات البحث وفق متغير نوع المؤهل أن النسبة الكبرى من مفردات البحث كانت للحاصلات على مؤهلات علمية (تربوية)، إذ شكلن ما نسبته (٥٦.٥٪)، أما نسبة الحاصلات على مؤهلات علمية (غير تربوية) فبلغت (٤٣.٥٪)، من إجمالي مفردات البحث.

جدول (٢)

توزيع مفردات البحث وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من١٠ سنوات	من ١٠ إلى أقل من ١٥سنة	من ١٥ سنة فأكثر	المجموع
التكرار	١	٧	١٥	٣٩	٦٢
النسبة	٪١.٦	٪١١.٣	٪٢٤.٢	٪٦٢.٩	٪١٠٠

يتبيّن من المؤشرات الإحصائية للتكرارات والنسب المئوية للجدول (٢) الخاص بتوزيع مفردات البحث وفق متغير سنوات الخبرة أن مفردات البحث ذوات سنوات الخبرة (من ١٥ سنة فأكثر)، شكلن ما نسبته (٦٢.٩٪)، وهن الأغلبية من مفردات البحث، تلتها الفئة (من ١٠ إلى أقل من ١٥سنة)، ويمثلن ما نسبته (٢٤.٢٪)، أما الفئة (من ٥ إلى أقل من١٠ سنوات) فبلغت نسبة تمثيلها (١١.٣٪)، وأقل نسبة تمثيل كانت لمفردات البحث ذوات سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات)، إذ لم يشكلن سوى ما نسبته (١.٦٪) من مجمل مفردات البحث.

جدول (٣)

توزيع مفردات البحث وفق متغير عدد الدورات التدريبية حول إستراتيجيات التدريس

الدورات التدريبية	لم ألتحق بأي دورة	أقل من ٥ دورات	من ٥ إلى١٠ دورات	أكثر من ١٠ دروات	المجموع
التكرار	١	٢٠	٢١	٢٠	٦٢
النسبة	٪١.٦	٪٣٢.٣	٪٣٣.٩	٪٣٢.٣	٪١٠٠

يتضح من المؤشرات الإحصائية للتكرارات والنسب المئوية للجدول (٣) الخاص بتوزيع مفردات البحث وفق متغير عدد الدورات التدريبية حول إستراتيجيات التدريس أن فئة الحاصلات على (٥ إلى١٠ دورات) تشكل ما نسبته (٣٣.٩٪)، تلتها فئة الحاصلات على (أقل من ٥ دورات) بنسبة تمثيل بلغت (٣٢.٣٪)، وتتساوى هذه النسبة مع نسبة الحاصلات على (أكثر من ١٠ دروات)، أما النسبة الأدنى فكانت لمفردات البحث اللاتي لم يلتحقن بأي دورات تدريبية حول إستراتيجيات التدريس بنسبة، مقدارها (١.٦٪) من مجمل مفردات البحث.

إعداد أداة البحث وضبطها:

تمثلت أداة البحث الحالية في استبانة، تهدف إلى التعرف على تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي، ولإعداد وضبط تلك الاستبانة اتخِذت الإجراءات التالية:

أولا: بناء أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث صمم الباحثان استبانة وفقًا للخطوات التالية:

- **الخطوة الأولى:** تحديد هدف الاستبانة: وهو التعرف على تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي، إضافة إلى التعرف

على تأثر تصورات المعلمات وفقا لمتغيرات البحث: (نوع المؤهل، والبرامج التدريبية في استراتيجيات التدريس الحديثة، وعدد سنوات الخبرة التدريسية).

- **الخطوة الثانية:** الاستفادة من الأدب التربوي في بناء فقرات الاستبانة، وذلك من خلال مايلي:

١. إجراء مراجعة شاملة وموسعة لكثير من الأدبيات والدراسات التي تناولت مهارات التحليل النحوي –وقد عُرِضت في الإطار النظري بالتفصيل– منها: (إبراهيم، ٢٠١٨؛ الجاسم، ٢٠٠١؛ حسين، ٢٠٠٩؛ السالمي، ٢٠١٧؛ السيد، ٢٠١٦؛ عبد الباري، ٢٠١٧؛ قباوة، ٢٠٠٢)، إضافة إلى الاطلاع على المهارات النحوية الأساسية في مادة اللغة العربية للمرحلة الثانوية الصادرة من إدارة الإشراف التربوي لقسم اللغة العربية بإدارة تعليم المنطقة الشرقية (للعام ١٤٤٠هـ–١٤٤١هـ)، وأسفرت المراجعة الشاملة للأدبيات عن تحديد المهارات الأساسية للتحليل النحوي، إذ صنفها الباحثان في ثلاث مهارات أساسية وهي: مهارات التحليل النحوي للمفردات، ومهارات التحليل النحوي للجمل، ومهارات التحليل الدلالي للتراكيب اللغوية، وتندرج حول كل مهارة أساسية مجموعة من المهارات الفرعية.

٢. إجراء مراجعة شاملة وموسعة لكثير من الأدبيات والدراسات التي تناولت خصائص استخدام إستراتيجية الصف المقلوب، ومنها: (الأحمدي، ٢٠١٥؛ بشارات، ٢٠١٧؛ حميد ،٢٠١٦؛ خصاونة، ٢٠١٨؛ الروقي والعتيبي، ٢٠١٨؛ الشرمان ،٢٠١٥؛ العطية، ٢٠١٨؛ علي،٢٠١٥؛ آل فهيد ،٢٠١٤؛ متولي، ٢٠١٥؛ Marco,٢٠١٠)، وعرِضت مجموعة منها في الإطار النظري.

٣. اختيار بعض مهارات التحليل النحوي التي تتناسب مع طبيعة البحث، ودمجها مع خصائص استخدام إسترتيجية الصف المقلوب، ومن ثم تشكيل عبارات الاستبانة.

- **الخطوة الثالثة:** تقسيم الاستبانة إلى قسمين: القسم الأول يحتوي على المعلومات الديموغرافية لأفراد الدراسة (البيانات الأولية)، ووضعت في مقدمة الاستبانة وهي: نوع المؤهل، والبرامج التدريبية حول إستراتيجيات التدريس الحديثة، وعدد سنوات الخبرة التدريسية؛ للإفادة منها في تحديد تأثير هذه المتغيرات في استجابة المعلمات، والقسم الثاني يحتوي على عبارات الاستبانة، إذ تكونت من (٣٢) عبارة موزعة على محورين رئيسيين، وهما:

١. المحور الأول يعكس التصورات المتعلقة بالمعلمة، حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي.

٢. المحور الثاني يعكس التصورات المتعلقة بالمتعلمة، حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي.

- **الخطوة الرابعة:** الاعتماد على مقياس ليكرت (Likert) خماسي التدرج في قياس استجابات مفردات البحث على الاستبانة، ورُمِّزت الإجابات بما يتفق مع ذلك المقياس؛ لتصبح وفق تقديرات الأوزان، ومعيار الحكم على النتائج كما يلي:

جدول (٤)

مقياس الإجابة على عبارات الاستبانة

الاستجابات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايدة	أوافق	أوافق بشدة
الوزن	١	٢	٣	٤	٥
التصنيف	ضعيفة جدًا	ضعيفة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدًا
المتوسط الحسابي	من ١ إلى أقل من١.٨٠	من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠	من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠	من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠	من ٤.٢٠ إلى ٥.٠٠

- **الخطوة الخامسة:** عُرِضت الاستبانة على مجموعة من المحكّمين المختصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، والمشرفين التربويين، ومعلمات اللغة العربية؛ للتأكد من مناسبتها وصدقها –كما سيرد–، ومن ثم تعديل الاستبانة وفقا للمقترحات.

ثانيا: ضبط أداة البحث:

أ- تقدير صدق الأداة:

١. صدق المحكمين:

للتحقق من صدق الاستبانة عُرضت في صورتها الأولية –وقد تكونت من (٣٢) فقرة– على مجموعة من المحكّمين المختصين في مجال المناهج، وطرق تدريس اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمشرفين التربويين، ومعلمات اللغة العربية؛ وذلك بغرض تحديد دقة صياغة فقرات الاستبانة وسلامتها، ومدى ارتباط كل فقرة من الفقرات بمستوى المعرفة الذي وضعت لقياسه، ومدى مناسبة المحتوى العلمي لمفردات البحث، ومن ثم أجرى الباحثان التعديلات وفقًا لآراء المحكمين وتوجيهاتهم، إذ استقرت الاستبانة في صورتها النهائية على (٢٤) فقرة للمحورين.

٢. صدق الاتساق الداخلي:

لغرض التثبت من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث، حُسب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي يحتويها، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب قيم معاملات الارتباط، والجدول (٥) يوضّح نتائج التحليل:

جدول (٥)

معاملات صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور أداة البحث

العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمحور الأول		العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠.٦٨٥	٠.٠١	١	**٠.٤٩٤	٠.٠١
٢	**٠.٦٢٤	٠.٠١	٢	**٠.٥٠٢	٠.٠١
٣	**٠.٦٩٢	٠.٠١	٣	**٠.٥٦٠	٠.٠١
٤	**٠.٧٢٥	٠.٠١	٤	**٠.٧٩٨	٠.٠١
٥	**٠.٧٧٧	٠.٠١	٥	**٠.٥٦٠	٠.٠١

العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمحور الأول		العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٦	**٠.٦٦٣	٠.٠١	٦	**٠.٧٤١	٠.٠١
٧	**٠.٥٧٨	٠.٠١	٧	*٠.٤٢٦	٠.٠٥
٨	**٠.٦٨٤	٠.٠١	٨	**٠.٧٥١	٠.٠١
٩	**٠.٦٥٠	٠.٠١	٩	**٠.٦٨٠	٠.٠١
١٠	**٠.٨٢٦	٠.٠١	١٠	**٠.٤٨٤	٠.٠١
١١	**٠.٧٦٣	٠.٠١	١١	**٠.٦٧١	٠.٠١
١٢	**٠.٧٠٤	٠.٠١	* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥		
١٣	**٠.٦٧٦	٠.٠١	** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١		

وتُظهر نتائج الجدول (٥) أن جميع العبارات ترتبط بمحاورها التي صُنِّفت إليها بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، فيما عدا العبارة رقم (٧) بالمحور الثاني التي كان مستوى دلالتها الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الاول "التصورات المتعلقة بالمعلمة" من (٠.٥٧٨) إلى (٠.٨٢٦) وتراوحت للمحور الثاني "التصورات المتعلقة بالمتعلمة" من (٠.٤٢٦) إلى (٠.٧٩٨) وتدل قيم معاملات الارتباط بين العبارات ومحاورها على توفر الاتساق بين استجابات مفردات البحث على تلك العبارات بمحاورها التي صُنِّفت فيها.

ب- حساب ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الاستبانة حُسِبت معامل الثبات باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ)، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة أداة القياس بطرق مختلفة، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزأين من أجزاء أداة القياس. ويُحسَب تباين كل بند من بنود أداة القياس، ثم مجموع التباينات، وكذلك تباين الدرجة الكلية، والجدول (٦) يوضّح معاملات الثبات لمحاور أداة البحث:

جدول (٦)

معاملات الثبات للاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

محاور البحث	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
التصورات المتعلقة بالمعلمة	١٣	٠.٩٠٣
التصورات المتعلقة بالمتعلمة	١١	٠.٨٢٦
الثبات العام لأداة البحث	٢٤	٠.٩٢٦

ويتضح من الجدول (٦) أن معاملات ثبات محاور أداة البحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ بلغت (٠.٩٠٣) للمحور الأول، و(٠.٨٢٦) للمحور الثاني، وعلى نطاق أداة البحث عمومًا بلغ معامل ألفا كرونباخ (٠.٩٢٦)، وهي معاملات دالة وتتمتع بدرجة عالية من الثبات، لأن الحصول على أقل من (٠.٠١) يُعد درجة مرتفعة ودالة إحصائيًا، ومن ثمّ يمكن الاعتماد عليها في الحصول على نتائج دقيقة عند تطبيقها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:

١. للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة استخدم معامل الارتباط بيرسون.
٢. للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم معامل ألفا كرونباخ.
٣. للإجابة عن السؤال الأول للبحث استخدمت الأساليب التالية:
   - التكرارات والنسب المئوية.
   - المتوسط الحسابي.
   - الانحراف المعياري.
٤. للإجابة عن السؤال الثاني؛ للبحث استخدمت الأساليب التالية:

- اختبار (ت) للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين؛ وذلك للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات مفردات البحث وفقًا لمتغيري البحث: نوع المؤهل، وعدد سنوات الخبرة التدريسية.
- استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ف)؛ للمقارنة بين ثلاث عينات مستقلة فأكثر؛ وذلك للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات مفردات البحث وفقًا لمتغير: الحصول على الدورات التدريبية.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولًا: النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول للبحث على الآتي: ما تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحاور الاستبانة، ويُبيّن الجدول (٧) نتائج التحليل:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمحاور الاستبانة

محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
التصورات المتعلقة بالمعلمة	٣,٩٤	٠,٤١٥	مرتفعة	٢
التصورات المتعلقة بالمتعلمة	٣,٩٨	٠,٥٥٠	مرتفعة	١
الدرجة الكلية للتصورات	٣,٩٦	٠,٤٢٣	مرتفعة	-

وتُظهر نتائج الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لمحاور تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية (في مدينة الخبر) حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية تراوحت بين (٣.٩٤- ٣.٩٨) من أصل (٥) درجات، وهو ما يدل على (ارتفاع) تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ومن أجل تفسير نتائج السؤال الأول، حُسِبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لعبارات محاور الاستبانة، وجاءت النتائج كما يلي:

١. المحور الأول (التصورات المتعلقة بالمعلمة):

تم حساب تكرارات إجابات مفردات البحث والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية في كل عبارة من عبارات المحور الأول، ولُخِّصت ورُتِّبت تنازليًا، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لعبارات المحور الأول (التصورات المتعلقة بالمعلمة)

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٣	١	يمكن أن تساعد إستراتيجية الصف المقلوب المعلمة على استثمار التقنية؛ لتسهيل عملية التحليل النحوي.	٤.٢١	٠.٦٣١
٩	٢	يمكن أن تساعد إستراتيجية الصف المقلوب المعلمة في أن تؤدي دور الموجهة عند تعليم مهارات التحليل النحوي.	٤.١٦	٠.٦٨٢
١٠	٣	يمكن أن يساعد استخدام إستراتيجية الصف المقلوب المعلمة على استغلال وقت الحصة بشكل أكثر فاعلية أثناء تعليم مهارات التحليل النحوي.	٤.٠٨	٠.٩٦٣
٤	٤	يحتاج تطبيق إستراتيجية الصف المقلوب في دروس النحو إلى امتلاك المعلمة لمهارات التعامل مع البرامج الالكترونية.	٤.٠٦	٠.٩٩٠
٣	٥	يحتاج تطبيق إستراتيجية الصف المقلوب إلى تغيير في منهجية المعلمة وقناعاتها حول تعلم مهارات التحليل النحوي.	٤.٠٥	٠.٨١٨
١٢	٦	يمكن أن تساعد إستراتيجية الصف المقلوب المعلمة على التنويع في أساليب تدريس مهارات التحليل النحوي.	٤.٠٠	٠.٨١٠
٥	٧	يمكن أن تساعد إستراتيجية الصف المقلوب المعلمة على تحقيق أهداف تعلم مهارات التحليل النحوي المخطط لها بسهولة.	٤.٠٠	٠.٨٨٧
١١	٨	يمكن أن يساعد استخدام إستراتيجية الصف المقلوب المعلمة على جودة التقويم وقياس ما تعلمته الطالبة من مهارات نحوية.	٣.٩٨	٠.٩٦٦
٢	٩	لا يتناسب تطبيق إستراتيجية الصف المقلوب مع كل دروس النحو.	٣.٨٩	٠.٩٠٧
٨	١٠	يمكن أن تواجه المعلمة صعوبة في توفير الوسائط وأفلام الفيديو والمواد الخاصة بتعليم مهارات التحليل النحوي عند استخدام إستراتيجية الصف المقلوب.	٣.٨٢	٠.٩٦٧
٦	١١	يمكن أن تساعد إستراتيجية الصف المقلوب المعلمة على مراعاة الفروق الفردية في مهارات التحليل النحوي بين المتعلمات.	٣.٨١	٠.٨٤٦
٧	١٢	يمكن أن تستغرق إستراتيجية الصف المقلوب وقتا طويلا من المعلمة في الإعداد لدروس النحو.	٣.٦١	١.١٣
١	١٣	لم يسبق لي استخدام إستراتيجية الصف المقلوب لتدريس القواعد النحوية.	٣.٥٣	٠.٩٧٠
المتوسط الحسابي العام=٣.٩٤ الانحراف المعياري=٠.٤١٦				

وتظهر نتائج الجدول رقم (٨) ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية على العبارات المندرجة تحت المحور الأول الذي يقيس التصورات المتعلقة بالمعلمة حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية بلغ (٣.٩٤ من ٥.٠٠)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي التي تبدأ (من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافقة (مرتفعة) على المقياس المتدرج الخماسي.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول الذي يقيس التصورات المتعلقة بالمعلمة حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي من وجهة نظر معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية ما بين (٣.٥٣ – ٤.٢١) درجة من أصل (٥) درجات.
- وبترتيب عبارات هذا المحور ترتيباً تنازلياً من حيث درجة الموافقة جاءت أعلى ثلاث فقرات طبقاً لاستجابات مفردات البحث كالتالي:
  - "يمكن أن تساعد إستراتيجية الصف المقلوب المعلمة على استثمار التقنية لتسهيل عملية التحليل النحوي"، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما آلت إليه كلٌّ من دراسة شرير (٢٠١٧) التي كشفت نتائجها فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية النحو والاتجاه نحوه لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، ودراسة خصاونة (٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها وجود فاعلية لاستخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة الطائف.
  - "يمكن أن تساعد إستراتيجية الصف المقلوب المعلمة في أن تؤدي دور الموجهة عند تعليم مهارات التحليل النحوي".
  - "يمكن أن يساعد استخدام إستراتيجية الصف المقلوب المعلمة على استغلال وقت الحصة بشكل أكثر فاعلية أثناء تعليم مهارات التحليل النحوي".

٢. المحور الثاني (التصورات المتعلقة بالمتعلمة):

تم حساب تكرارات إجابات مفردات البحث والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية في كل عبارة من عبارات المحور الثاني، ولُخِّصت ورُتِّبت تنازليًا، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لعبارات المحور الثاني (التصورات المتعلقة بالمتعلمة)

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣	١	يمكن أن تتيح إستراتيجية الصف المقلوب للمتعلمة فرصة تعلم مهارات التحليل النحوي بمرونة أكثر (باختيار الوقت والمكان المناسبين)	٤.١٠	٠.٧٤٠
٢	٢	يمكن أن تعزز إستراتيجية الصف المقلوب التفكير الناقد لتنمية مهارات تحليل النحو لدى المتعلمة.	٤.٠٦	٠.٨٢٧

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣	يمكن أن تسهم إستراتيجية الصف المقلوب في جعل المتعلمة محور العملية التعليمية في درس النحو.	٤.٠٣	٠.٩٢٣
٦	٤	يمكن أن تساعد إستراتيجية الصف المقلوب المتعلمة في تنمية مهارة تحليل مكونات الجملة العربية.	٤.٠٢	٠.٧٣٥
١١	٥	يمكن أن تمكن إستراتيجية الصف المقلوب المتعلمة من استخدام مهارات التفكير العليا أثناء تكوين الجمل العربية المركبة.	٤.٠٢	٠.٧٩٩
٤	٦	يمكن أن تسهم إستراتيجية الصف المقلوب في زيادة المتعة لدى المتعلمات من خلال تغيير الطريقة الاعتيادية في تعلم مهارات التحليل النحوي.	٤.٠٢	٠.٨٧٨
٨	٧	يمكن أن تنمي إستراتيجية الصف المقلوب لدى المتعلمة مهارة تحليل الكلمة العربية.	٣.٩٨	٠.٦١٤
٩	٨	يمكن أن تمكن إستراتيجية الصف المقلوب المتعلمة من مهارة تحليل الأساليب اللغوية	٣.٩٢	٠.٦٣٥
٥	٩	يمكن أن تسهم إستراتيجية الصف المقلوب في زيادة الدافعية؛ لتعلم مهارات التحليل النحوي لدى المتعلمات.	٣.٩٢	٠.٧٩٥
٧	١٠	يمكن أن تمكن إستراتيجية الصف المقلوب المتعلمة من مهارة نقد الجملة العربية ومكوناتها.	٣.٩٠	٠.٧٤٠
١٠	١١	يمكن أن تساعد إستراتيجية الصف المقلوب المتعلمة على نقد الأساليب اللغوية المختلفة، مثل: النداء، الاستثناء، التفضيل...إلخ	٣.٨٧	٠.٦٦٥
المتوسط الحسابي العام=٣.٩٨ الانحراف المعياري=٠.٥٥٠				

ويتضح من نتائج الجدول رقم (٩) ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية على العبارات المندرجة تحت المحور الثاني الذي يقيس التصورات المتعلقة بالمتعلمة حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية بلغ (٣.٩٨ من ٥.٠٠)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي التي تبدأ (من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافقة (مرتفعة) على المقياس المتدرج الخماسي.
- وجود توافق في التصورات المتعلقة بالمتعلمة حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي من وجهة نظر معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية، إذ اشتمل هذا المحور على (١١) عبارة، جاءت جميعها بدرجة موافقة (مرتفعة).
- تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثاني الذي يقيس التصورات المتعلقة بالمتعلمة حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي من وجهة نظر معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية ما بين (٣.٨٧ – ٤.١٠) درجة من أصل (٥) درجات.

- وبترتيب عبارات هذا المحور ترتيباً تنازلياً من حيث درجة الموافقة جاءت أعلى ثلاث فقرات طبقاً لاستجابات مفردات البحث كالتالي:
  - "يمكن أن تتيح إستراتيجية الصف المقلوب للمتعلمة فرصة تعلم مهارات التحليل النحوي بمرونة أكثر (باختيار الوقت والمكان المناسبين)"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شرير (٢٠١٧) التي كشفت نتائجها فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية النحو والاتجاه نحوه لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، ودراسة خصاونة (٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها وجود فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة الطائف.
  - "يمكن أن تعزز إستراتيجية الصف المقلوب التفكير الناقد؛ لتنمية مهارات تحليل النحو لدى المتعلمة"، وهذا ما تؤكده دراسة العطية (٢٠١٨) التي كشفت نتائجها وجود أثر لاستخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة.
  - "يمكن أن تسهم إستراتيجية الصف المقلوب في جعل المتعلمة محور العملية التعليمية في درس النحو"، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة كيلي Keley (٢٠١٤) التي أثبتت نتائجها أن نموذج التعلم المقلوب يشكل وسيلة فعالة؛ لزيادة انخراط الطلاب، وتحسن مشاركتهم في تعلم الرياضيات.

ويعزو الباحثان ارتفاع مستوى استجابات المعلمات نحو هذه العبارات في المحورين إلى وعي المعلمات وفهم طبيعة هذه الإستراتيجية عمومًا من حيث ارتباطها بالتقنية، ومن حيث وضوح دور المعلمة والمتعلمة عند استخدام هذه الإستراتيجية، ومن حيث إتاحة فرصة التعلم بمرونة أكثر، ومن الطبيعي أن تدرك معلمة اللغة العربية أن التفكير الناقد يتناسب كثيرا مع طبيعة مهارات التحليل النحوي التي تحتاج إلى ربط وتحليل، إضافة إلى قناعة المعلمات بأن هذه الإستراتيجية تساعد في استثمار وقت الحصة، وتنبع هذه القناعة من حاجة المعلمات لاستثمار وقت الحصة بشكل فاعل في التطبيق على الدروس بحكم واقع ممارستهن للتجربة التقليدية، وما يهدر فيها من وقت لإعطاء المعلومات، ويأتي ذلك على حساب وقت التدريب والتطبيق، وهذا يتوافق مع ما ورد في أدبيات البحث، فكانت نتيجة متوقعة، تدل على وعي المعلمات الذي تشكل من عدة عوامل، من أهمها : واقع الممارسة في الميدان التعليمي، وارتفاع نسبة سنوات الخبرة لدى المعلمات، إذ بلغت نسبة المعلمات اللاتي خبرتهن (من ١٥ سنة فأكثر) النسبة الأعلى بواقع ٦٢٪ من إجمالي المعلمات.

ومن العوامل المؤثرة أيضًا أن المعلمات الحاصلات على مؤهلات تربوية شكلن النسبة الأعلى بواقع ٥٦٪ من إجمالي عدد المعلمات، وأسهم حضور العديد من البرامج التدريبية في وعي المعلمات واطلاعهن على الإستراتيجيات الحديثة، إضافة إلى أن أساليب تقويم النمو المهني الجديدة للمعلمة من شأنها زيادة ثقافة المعلمة بطرائق التدريس المناسبة، واحتياجات الطالبات، ومتطلبات العصر، ومن جانب آخر فإن شعور معلمات اللغة العربية بصعوبة تعليم مهارات التحليل النحوي للطالبات، وحاجة الطالبات في هذه المرحلة إلى تغيير في طرائق التدريس التقليدية، ومحاولة استخدام طرائق جديدة، تواكب روح العصر، وتسهل عملية التعليم، وتضفي عليها

المتعة والتشويق، كان من العوامل المؤثرة إيجابا في ارتفاع استجابات المعلمات، وهذا ما يوافق أدبيات هذا البحث.

أما ما يخص العبارات التي حققت الإجابة فيها مستويات أقل، وكانت النتيجة المتوقعة للعبارة "لم يسبق لي استخدام إستراتيجية الصف المقلوب" أن تكون مرتفعة جدا؛ لأن هذه الإستراتيجية من الإستراتيجيات الحديثة التي لم تطبق بشكل واسع في التعليم، إلا أنها رغم ذلك تعدّ نسبة مرتفعة ومرضية من وجهة نظر الباحثين، وعدم انتشار استخدام الإستراتيجية على نطاق واسع يفسر انخفاض الاستجابة حول بعض العبارات التي تحتاج إلى تطبيق عملي مقارنة بغيرها.

وأما ما يخص الاستجابة حول العبارة "يمكن أن تستغرق إستراتيجية الصف المقلوب وقتا طويلا من المعلمة في الإعداد"، كانت من الاستجابات المتوقع ارتفاعها؛ لما تحتاج إليه هذه الإستراتيجية من وقت للإعداد، وهذا ما يتوافق مع أدبيات الإطار النظري التي صنفت ذلك من عيوب هذه الإستراتيجية، بل تعدّ النسبة مرتفعة عمومًا، وتعطي دلالة إيجابية لتصور المعلمة تجاهها، ومن الاستجابات التي جاءت منخفضة (رغم ارتفاعها) لباقي العبارات على غير المتوقع العبارة: "يمكن أن تسهم إستراتيجية الصف المقلوب في زيادة الدافعية لتعلم مهارات التحليل النحوي لدى المتعلمات"؛ لأن المتوقع زيادة الدافعية لدى المتعلمات، وقد يرجع السبب إلى ما تعتقده المعلمات من قلة الاستعداد لدى الطالبات لتحمل أعباء إضافية عند تعلم مهارات التحليل النحوي، ورغبتهن في أخذ المعلومة الموثوقة من المعلمة.

وعمومًا، فقد عكست تصورات المعلمات مؤشرات مرتفعة وإيجابية نحو استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية فيما يتعلق بالمعلمة والمتعلمة، وهذا يدعم من فرص تطبيقها واعتمادها في المناهج.

ثانيًا: النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني للبحث على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيرات: نوع المؤهل (تربوي، أو غير تربوي)، والبرامج التدريبية في إستراتيجيات التدريس الحديثة، وسنوات الخبرة؟

وللكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزى إلى المتغيرات التالية: (نوع المؤهل، والبرامج التدريبية في إستراتيجيات التدريس الحديثة، وسنوات الخبرة) فقد تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وجاءت نتائج التحليل كما يلي:

١. الفروق باختلاف متغير نوع المؤهل:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير نوع المؤهل، فقد جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لاستجابات مفردات البحث على محاور الاستبانة وفق متغير نوع المؤهل، والمقارنة بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والجدول رقم (١٠) يبيّن نتائج التحليل:

جدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة للفروق بين متوسطات تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير نوع المؤهل

المحاور	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
التصورات المتعلقة بالمعلمة	تربوي	٣٥	٣.٩٤	٠.٣٩٨	٠.٠٣١	٠.٩٧٥	غير دال إحصائياً عند ≤٠.٠٥
	غير تربوي	٢٧	٣.٩٤	٠.٤٤٤			
التصورات المتعلقة بالمتعلمة	تربوي	٣٥	٣.٩٨	٠.٥٧٥	٠.٠٥٧	٠.٩٥٥	غير دال إحصائياً عند ≤٠.٠٥
	غير تربوي	٢٧	٣.٩٩	٠.٥٢٦			
الدرجة الكلية للتصورات	تربوي	٣٥	٣.٩٦	٠.٤٠٨	٠.٠١٧	٠.٩٨٦	غير دال إحصائياً عند ≤٠.٠٥
	غير تربوي	٢٧	٣.٩٦	٠.٤٥٠			

وتظهر نتائج الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين متوسطات تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية يحدثها متغير نوع المؤهل، إذ إنه باستعمال اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample T test) تبيَّن عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ت) الخاصة بمحاور الاستبانة، إذ تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين (٠.٠١٧ و ٠.٠٥٧)، وتراوحت قيم الدلالة لها بين (٠.٩٥٥ و ٠.٩٨٦)، ومستوى هذه القيم غير دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠.٠٠٥)، بمعنى أن متوسطات المجموعات وفق متغير نوع المؤهل جاءت متقاربة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينها، مما يشير إلى أن متغير نوع المؤهل لا أثر له في تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٢. الفروق باختلاف متغير البرامج التدريبية في إستراتيجيات التدريس الحديثة:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين متوسطات تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير البرامج التدريبية في إستراتيجيات التدريس الحديثة، فقد جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مفردات البحث على محاور الاستبانة وفق متغير البرامج التدريبية في إستراتيجيات التدريس الحديثة، ومن ثم المقارنة بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One WayAnova)، والجداول التالية يوضح نتائج التحليل:

* دُمِجت الفئتان (لم ألتحق بأي دورة، وأقل من ٥ دورات) في فئة واحدة (أقل من ٥ دورات)؛ لتحقيق التوازن.

استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير البرامج التدريبية في إستراتيجيات التدريس الحديثة كما هو مبيَّن في الجدول التالي:

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير البرامج التدريبية في إستراتيجيات التدريس الحديثة

محاور الاستبانة	عدد البرامج التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التصورات المتعلقة بالمعلمة	أقل من ٥ دورات	٢١	٣.٩٨	٠.٣٩٨
	من ٥ إلى١٠ دورات	٢١	٣.٩٨	٠.٤٨٥
	أكثر من ١٠ دروات	٢٠	٣.٨٥	٠.٣٥٥
التصورات المتعلقة بالمتعلمة	أقل من ٥ دورات	٢١	٣.٩٣	٠.٤٦٤
	من ٥ إلى١٠ دورات	٢١	٤.٠٦	٠.٥٦٦
	أكثر من ١٠ دروات	٢٠	٣.٩٦	٠.٦٢٩
الدرجة الكلية للتصورات	أقل من ٥ دورات	٢١	٣.٩٦	٠.٤٠٦
	من ٥ إلى١٠ دورات	٢١	٤.٠٢	٠.٤٤٦
	أكثر من ١٠ دروات	٢٠	٣.٩٠	٠.٤٢٩

ويلحظ من نتائج الجدول رقم (١١) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير البرامج التدريبية في إستراتيجيات التدريس الحديثة؛ ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) أجري تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو مبيَّن في الجدول التالي:

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير البرامج التدريبية في إستراتيجيات التدريس الحديثة

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة الدلالة α	الدلالة الإحصائية
التصورات المتعلقة بالمعلمة	بين المجموعات	٠.٢٥٦	٢	٠.١٢٨	٠.٧٣٥	٠.٤٨٤	غير دال إحصائياً عند ≤٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٠.٢٦٧	٥٩	٠.١٧٤			
	المجموع	١٠.٥٢٢	٦١				
التصورات المتعلقة بالمتعلمة	بين المجموعات	٠.٢١٥	٢	٠.١٠٨	٠.٣٤٩	٠.٧٠٧	غير دال إحصائياً عند ≤٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٨.٢١٨	٥٩	٠.٣٠٩			
	المجموع	١٨.٤٣٣	٦١				

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة الدلالة α	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للتصورات	بين المجموعات	٠.١٤٧	٢	٠.٠٧٤	٠.٤٠٣	٠.٦٧٠	غير دال إحصائياً عند ≤٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٠.٧٦٢	٥٩	٠.١٨٣			
	المجموع	١٠.٩٣٩	٦١				

ويتبيّن من النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية يحدثها متغير البرامج التدريبية في إستراتيجيات التدريس الحديثة، إذ إنه باستعمال تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) تبيَّن عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ف) الخاصة بمحاور الاستبانة، إذ تراوحت قيم (ف) المحسوبة بين (٠.٣٤٩ و ٠.٧٣٥)، وتراوحت قيم الدلالة لها بين (٠.٤٨٤ و ٠.٧٠٧) ومستوى هذه القيم غير دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠.٠٥)، بمعنى أن متوسطات المجموعات وفق متغير البرامج التدريبية في إستراتيجيات التدريس الحديثة جاءت متقاربة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينها، مما يشير إلى أن متغير البرامج التدريبية في إستراتيجيات التدريس الحديثة لا أثر له في تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٣. الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، فقد جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مفردات البحث على محاور الاستبانة وفق متغير سنوات الخبرة، وقورن بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يبيّن نتائج التحليل:

* دُمِجت الفئات (أقل من ٥ سنوات، ومن ٥ إلى أقل من١٠ سنوات، ومن ١٠ إلى أقل من ١٥سنة) في فئة واحدة (أقل من ١٥ سنة)؛ لتحقيق التوازن.

جدول (١٣)

نتائج اختبار (ت) لدلالة للفروق بين متوسطات تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير سنوات الخبرة

المحاور	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة α	الدلالة الإحصائية
التصورات المتعلقة بالمعلمة	أقل من ١٥ سنة	٢٣	٣.٩٩	٠.٤٦١	٠.٧٨٥	٠.٤٣٥	غير دال إحصائياً عند ≤٠.٠٥
	من ١٥ سنة	٣٩	٣.٩١	٠.٣٨٩			
التصورات المتعلقة بالمتعلمة	أقل من ١٥ سنة	٢٣	٣.٩١	٠.٥١٠	٠.٨٣٧	٠.٤٠٦	غير دال إحصائياً عند ≤٠.٠٥
	من ١٥ سنة	٣٩	٤.٠٣	٠.٥٧٣			

المحاور	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة α	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للتصورات	أقل من ١٥ سنة	٢٣	٣.٩٥	٠.٤٢٢	٠.٠٨٠	٠.٩٣٧	غير دال إحصائياً عند ≤٠.٠٥
	من ١٥ سنة	٣٩	٣.٩٦	٠.٤٣٠			

ويتضح من نتائج الجدول رقم (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠.٠٥) بين متوسطات تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية يحدثها متغير سنوات الخبرة، إذ إنه باستعمال اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample T test) تبيَّن عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ت) الخاصة بجميع محاور الاستبانة، إذ تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين (٠.٠٨٠ و ٠.٨٣٧)، وتراوحت قيم الدلالة لها بين (٠.٤٠٦ و ٠.٩٣٧)، ومستوى هذه القيم غير دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α ≤٠.٠٥)، بمعنى أن متوسطات المجموعات وفق متغير سنوات الخبرة جاءت متقاربة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينها، مما يشير إلى أن متغير سنوات الخبرة لا أثر له في تصورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ويعزو الباحثان هذه النتائج التي تشير إلى عدم وجود فروق بين استجابات المعلمات تعزى إلى متغيرات البحث (نوع المؤهل، والدورات التدريبية، والخبرة التدريسية) إلى تقارب الآراء والتوجهات بين معلمات اللغة العربية في مدينة الخبر فيما يتعلق بطرائق التدريس وأساليبه، فتشكل هذا التقارب بسبب عدة عوامل مشتركة، من أهمها: تميز الدور الإشرافي في المنطقة الشرقية، وخاصة مكتب الخبر، وهذا ما لحظه الباحثان بحكم خبرتهما الميدانية من تطبيق مستمر للخطط التطويرية، والحرص على جودة الأداء، ومتابعة الميدان.

كما أن العمل على تطبيق رؤية المملكة العربية السعودية المستقبلية في التعليم عمومًا، التي تؤكد رفع كفاءة الأداء، وتفعيل التقنيات الحديثة في منظومة العمل التعليمي، وتقتضي إعداد المعلم وتطويره بما يتناسب مع متطلبات معلم القرن الحادي والعشرين، وما يحتاج إليه من تطوير مهاراته؛ لمواكبة مجريات العصر الحديث، وما تبع ذلك من تغير في مناهج اللغة العربية والاتجاه فيها نحو تفعيل إستراتيجيات تتمحور حول الطالبة، وتركيز وزارة التعليم على تحقيق النمو المهني، وتطوير أداء المعلمات، عن طريق احتساب درجة الحصول على الدورات التدريبية (التربوية، والتخصصية)، واستخدام الإستراتيجيات الحديثة من ضمن درجات النمو المهني، وعملية توجيه الاختبارات الدورية من مكتب الإشراف للطالبات وربطها بتقدير درجة الأداء لوظيفي للمعلمات، كل تلك الأسباب دفعت المعلمات لمسايرة التغيرات، وجعلهن أكثر اطلاعا ووعيا بطرائق التعليم الحديثة، وأكثر حرصا على حضور الدورات التدريبية والورش التعليمية التي تقام.

وفي السياق نفسه فإن تغير شخصية الطالبات مع مرور الزمن، ومتغيرات العصر يفرض على المعلمة ضرورة احتواء الطالبة، ومراعاة احتياجاتها، ومحاولة اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين التي تؤكد عدة نواحٍ، من ضمنها: ضرورة استخدام التقنية، وتنمية الثقافة العامة، والتفكير الناقد، والتعلم الذاتي، ونلحظ أنها تتفق بشكل مباشر مع طبيعة إستراتيجية الصف المقلوب، مما أعطى تصورات مرتفعة ومتشابهة لدى المعلمات.

ونتيجة لهذه العوامل المهمة التي تحيط بالمعلمة وتؤثر في استجاباتها جاءت الاستجابات متقاربة رغم اختلاف متغيرات البحث، إلا أن تحقيق قيم عالية من المعلمات تدل على قناعة بفاعلية استخدام هذه الإستراتيجية، بالرغم من أن نسبة كبيرة أظهرت عدم استخدامها لهذه الإستراتيجية من قبل، وفي ظل عدم وجود دلالة إحصائية تعزى إلى المتغيرات السابقة، فهذا يحتاج إلى البحث والتفكير في السبب الحقيقي لهذه القناعة، ولعل دراسات مستقبلية تكمل ذلك.

توصيات البحث ومقترحاته:

اتساقًا مع ما خلص إليه البحث الحالي من نتائج، تبرز أهمية التوصيات التالية:

١. توجيه المعلمات إلى تطبيق إستراتيجية الصف المقلوب في تدريس مهارات التحليل النحوي خصوصًا، وفي تدريس مقررات اللغة العربية عمومًا في المرحلة الثانوية.
٢. أهمية تدريب معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية على طريقة استخدام إستراتيجية الصف المقلوب.
٣. ضرورة تدريب المعلمات على طرائق تصميم الدروس التعليمية بتوظيف البرامج التقنية التي تتناسب مع تطبيق إستراتيجية الصف المقلوب.
٤. دعم البيئة المحفزة للإبداع والتعّلم من خلال توفير المستلزمات والتجهيزات الصفية كافة التي تمكن معلمات مقررات اللغة العربية في المرحلة الثانوية من توظيف إستراتيجية الصف المقلوب في تدريس اللغة العربية.
٥. تزويد مطوري المناهج بدليل استخدام إستراتيجية الصف المقلوب، وما تتطلبه من توفير بيئة مناسبة وأنشطة وإجراءات؛ لتراعى عند بناء مقررات اللغة العربية بتضمين الأنشطة التي تساعد في تطبيق هذه الإستراتيجية.
٦. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تقيس تصورات معلمات اللغة العربية حول استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات التحليل النحوي على مراحل تعليمية مختلفة، وفي مناطق مختلفة على مستوى المملكة.

والله الموفق

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبا نمي، فهد بن عبد العزيز (٢٠١٦). أثر استراتيجية الصف المقلوب في تدريس التفسير في التحصيل الدراسي والاتجاه حول المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، (١٧٣)، ٢١-٤٨.

إبراهيم، هبة إبراهيم (٢٠١٨). أثر استخدام مدخل تحليل الأخطاء اللغوية في تنمية بعض مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بور سعيد، (٢٣)،٦٨٢- ٧٠٥.

أحمد، إسماعيل حسانين (٢٠١٥، أكتوبر). طرق تعليم اللغة العربية ومواكبة العصر ومواكبة الحداثة العصرية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العالمي للغة والتربية الذي تنظمه كلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ماليزيا.

الأحمدي، رشا عبد الكريم حامد (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية مقترحة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (٨٥)، ١٧٩-٢٢٦.

أمين، فردوس علي، وعبد الكريم، ذياب (٢٠١٣). أثر تلوين المفاهيم النحوية في تحصيل قواعد اللغة الكردية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١٠٢)،٦١٣-٦٧٧.

أوزي، محمد (٧/ ٢/ ٢٠١٨)، بيداغوجية الفصل المقلوب أو المعكوس، استرجع بتاريخ (٥/ ٤/ ١٤٤١هـ) من: https://www.new-educ.com/%D٨٪A٨٪D٩٪٨A%D٨٪AF%D٨٪A٧٪D٨٪BA% D٩٪٨٨٪D٨٪AC% D٩٪٨A%D٨٪A٩-%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٩٪٨١٪D٨٪B٥٪D٩٪٨٤-%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٩ %٨٥٪D٩٪٨٢٪D٩٪٨٤٪D٩٪٨٨٪D٨٪A٨-%D٨٪A٣٪D٩٪٨٨-%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٩٪٨٥٪ D٨٪B٩٪D٩٪٨٣٪D٩٪٨٨٪D٨٪B٣

بشارات، لينا سليمان (٢٠١٧). أثر استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل ومفهوم الذات الرياضي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة أريحا (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

آل تميم، عبد الله عايض (٢٠١٧). تقويم مهارات النحو العربي لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، السعودية، ١١(١)،١٩٥-٢٣٦.

الجاسم، محمود (٢٠٠١). التحليل النحوي: "تعريفه وطبيعته". مجلة الدراسات الإسلامية العربي، دبي، (٢٠)، ٣٣٣-٣٤٦.

حسين، وليد (٢٠٠٩). نظرية النحو العربي في ضوء تعدد أوجه التحليل النحوي، عمان: دار فضاءات للنشر والتوزيع.

حميد، آمال خالد (٢٠١٦). فاعلية الفصول المنعكسة والفصول المدمجة في تنمية مهارات تصميم الويب التعليمية لطالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

حواس، نجلاء (٢٠١٥). فاعلية استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تنمية مهارات التفاعل الصفي لتدريس قواعد اللغة لطالبات الصف الثاني المتوسط. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٦٢)،٢٧٧-٢٤٩.

خصاونة، نجوى أحمد سليم (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بالطائف. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي، (٩)، ٥٧٧- ٥٩٧.

الروقي، راشد، والعتيبي، نجلاء (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، ٧ (٩)،١-١٩.

الزهراني، محمد سعيد (٢٠١٢). مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في جامعة الطائف من المهارات النحوية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، مصر، (٢٣)، ٢٢٥-٢٥٠.

السالمي، فوزية عبد الله لافي (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طالبات الصف الأول المتوسط. مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، (١٢٠)،٥٨- ١١٦.

السريع، عبد الله محمد (٢٠١٥). تصورات معلمي القراءة للصفوف الأولية لطبيعة العلاقة بين أنشطة تنمية الوعي الصوتي واكتساب مهارة القراءة. مجلة جامعة الملك سعود–العلوم التربوية ٢٧،(٣)، ٤٢٩-٤٥٩.

السلمي، فواز صالح (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على نحو النص في تنمية مهارات التفكير النحوي وخفض قلق الإعراب لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ٩، (١)،٥٧-١٠٩.

السمان، مروان أحمد (٢٠١٠). فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية (رسالة دكتوراة غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

السيد، فاطمة سعد عبد الله (٢٠١٦). فاعلية استخدام المدخل الدلالي في تنمية القدرة على التحليل النحوي وضبط أركان الجملة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٠ (١)، ٣١- ٣٤.

الشرمان، عاطف أبو حميد (٢٠١٥). التعلم المدمج والتعلم المعكوس (ط١). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

شرير، ميسر ناصر عيد (٢٠١٧). فاعلية توظيف بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية النحو والاتجاه نحوه لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الشيرازي، عبد الغفار محمد (٢٠١٠). توظيف طرق تدريس اللغة العربية للارتقاء بالأداء اللغوي، دورية التطوير التربوي، سلطنة عمان، ع (٥٥)، ص٣٧-٤٠

عبدالباري، ماهر شعبان (٢٠١٧). برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية واستراتيجية التدريس المعرفي لتنمية مهارات التحليل النحوي وأبعاد الفهم العميق في النحو للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية. دراسات في المناهج وطرق التدريس – الجمعية المصرية، كلية التربية، جامعة عين شمس (٢٢٠)، ١٢٩- ١٧٧.

عدس، عبد الرحمن (٢٠٠٩). علم النفس التربوي. عمان: دار أسامة للنشر.

العزاوي، رحيم يونس (٢٠٠٨). مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة للنشر.

عطية، خميس عبد الهادي هدية (٢٠١٥)، فاعلية برنامج مقترح في تدريس النحو العربي قائم على نظرية رايجلوث التوسعية في تنمية بعض مهارات التفكير النحوي والاتجاه نحو المادة للطلاب المعلمين بكلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية –قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة المينا.

العطية، نورة حمد (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة. مجلة القراءة والمعرفة، (١٩٧)، ١٧-٥٦.

علي، أكرم (٢٠١٥). تطوير نموذج للتصميم التحفيزي للمقرر المقلوب وأثره على نواتج التعلم، ومستوى تجهيز المعلومات وتقبل مستحدثات التكنولوجيا المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الرابع للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعده-٢مارس،٢٠١٥، الرياض

آل فهيد، مي فهيد (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب باستخدام الأجهزة المتنقلة في تنمية الاتجاهات نحو البيئة الصفية والتحصيل الدراسي في مقرر قواعد اللغة الإنجليزية لطالبات البرامج التحضيرية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

قباوة، فخر الدين (٢٠٠٢). التحليل النحوي (ط١). القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر-لونجمان.

الكحيلي، ابتسام سعود (٢٠١٥). فاعلية الفصول المقلوبة في التعليم، المدينة المنورة: دار الزمان للنشر.

متولي، علاء الدين (٢٠١٥، أغسطس). توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم، المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر: تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي عشر، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ،١٠٧-٩٠.

وحدة المعلومات وقياس الأداء / إدارة التخطيط والتطوير التابع لإدارة تعليم المنطقة الشرقية (١٤٤٠هـ). إحصائية عدد معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الخبر. استرجع من موقع إدارة التخطيط والتطوير بتعليم المنطقة الشرقية https://twitter.com/office٢٦_?lang=ar

ثانيا: المراجع الأجنبية

Chevalier, Joan (٢٠١٣).Reversed Instruction in The Foreign Language. Classroom Department of Languages and Cultures United States Naval Academy.

Educause Learning Initiative (٢٠١٢). Things You Should Know About Flipped Classrooms, Washington

Keely C. (٢٠١٤). Flipped Learning Instructional Model: Perceptions of Video Delivery to Support Engagement in Eighth Grade Math, Ed. D. Lamar University Beaumont. Retrieved August ٣ /٢٠١٩ from: http://search.proquest.com/openview/٥٣f٣٣٤٣٥٤٧٠fc٥٥٦d٣e٩e٦٢٩e٤c٨٩٨٨c/١?pq-origsite=gscholar&cbl=١٨٧٥٠&diss=y

Korkmaz, O. & Karakus, U. (٢٠١١). The Impact of Blended Learning Model on Student Attitudes Towards Geography Course and Their Critical Thinking Dispositions and Levels, Journal of Turkish Educational,١(١),١٢٣-١٥٦.

Marco, Ronchetti. (٢٠١٠). Using Video lectures to Make Teaching More Interactive. International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET), ٥ (٢), ٤٥-٤٨.